

صفعات البرهان على صفحات العدوان 2 | فضفضة (95) |

الشيخ أبو إسحاق الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة - [00:00:21](#)

وكل ضلالة في النار اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - [00:00:44](#)

في العالمين انك حميد مجيد اخرج الشيخان البخاري ومسلم في صحيحهما من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال - [00:01:06](#)

ان الله لا ينتزع العلم انتزاعا ينتزعه من صدور الرجال ولكن ينتزع العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالم انتزع العلم انتزاعا ينتزعه من رؤوسا جهالا - [00:01:27](#)

فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا وهذا الحديث من تمام نبوءته صلى الله عليه واله وسلم ولا زال العلم يتناقص سواء كان علم المسائل الفرعية او الاصولية او علم الورع كل ما يتصل - [00:01:51](#)

الى العلم بسبب لا شك انه في تناقص الى قيام الساعة فما كان عند السالفين من العلم هو اكثر بكثير جدا مما هو عند من جاء بعدهم حتى وان ادعى كما سمعت من - [00:02:19](#)

اه بعضهم يقول عندنا الحاسب الآلي ونستطيع بهذا الحاسب الآلي ان نعرف ما لم يخطر على بال السلف هؤلاء لا يعرفون قيمة علم السلف واقصد بالعلم هو العلم الهادي الى الله عز وجل - [00:02:42](#)

لا اقصد بقية العلوم الدنيوية مع اهميتها وانا لا اهمشها ولا يعني اصغر من حجمها لكنني اتكلم في العلم الهادي او العلم الذي يهدي الى الله تبارك وتعالى لا شك ان علم السالفين - [00:03:05](#)

القدماء كان اكثر بكثير جدا من علم كل من جاء بعدهم يعرف هذا من طالع سيرهم وعرف كل اخبارهم بهذا الحديث يخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الناس لابد لهم من رؤوس - [00:03:24](#)

وان الله عز وجل لما خلق الخلق ركز في فطرهم ان يكون هناك رئيس ومرؤوس ان يكون هناك سادة ورعا ان يكون هناك ائمة ومقلدة هكذا ركز الله عز وجل في فطر الناس - [00:03:47](#)

ولذلك تجد الناس ينصاع بعضهم الى بعض هذا رئيس وهذا مرؤوس وبينهما مسافة ترتبت عاذا على هذه المسافة احكام المرؤوس يعرف كيف يخاطب رئيسه ولا يجد غضاظة ابا ان يخاطبه بالالفاظ الفخمة - [00:04:11](#)

فعندنا رؤوس رأس وعندنا مرؤوس وجعل الله عز وجل الناس عالما وجاهلا والزم الجاهل ان يسأل العالم قال تعالى فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وصار هذا قانونا وحرم الله عز وجل - [00:04:33](#)

لافتراء عليه ومن اظلموا ممن افترى على الله كذبا وحرم النبي صلى الله عليه واله وسلم ايضا ان يفترى عليه فقال عليه الصلاة

والسلام ان كذبا علي ليس ككذب على احد - 00:05:01

من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار الامام ابن حبان رحمه الله تكلم في مقدمة كتاب له يسمى كتاب المجروحين مجروحين اي من ضعفاء الرؤى تكلم بخصوص هذا الحديث - 00:05:20

فقال كلاما معناه ان كل رجل ينسب الى النبي صلى الله عليه وسلم كلاما لم يقله هو داخل شاء ام ابى في قوله عليه الصلاة والسلام ان كذبا علي ليس ككذب على احد - 00:05:43

من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار المتعمد يتبوأ مقعده من النار والذي لا يميز صحيح الحديث من ضعيفه ولا اقصد انه يميز بنفسه لان هذا علم مستقل ولكن على الاقل - 00:06:04

لابد ان يقلد عالما في هذا فالناس اما جاهل واما عالم الجاهل يسأل العالم طيب مع تأخر الزمان واستدارته كهيئته يوم خلق الله عز وجل السماوات والارض ومع موت العلماء الربانيين - 00:06:27

قل ان يخلفهم بعدهم من هو مثلهم ولو جاء مثلهم لجاء بعد سنين عجاف يتخبط الناس فيها ويبرز فيهم من لا يعرف شيئا عما انزل الله عز وجل على نبيه - 00:06:53

ولا عما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم القاضي عبد الوهاب لنصر المالكي احد ائمة المالكية واحد اعيانهم ومقدميهم توجع برغم انه مات سنة اربع مائة اثنين وعشرين. يعني مات في القرن الخامس - 00:07:12

الهجري توجع من هذا الوضع فقال في ابيات له وكان شاعرا فحلا لما كان عالما خريتا يقول متى يصل العطاش الى ارتواء اذا استتقت البحار من الركايا ومن يثني الاصاغر عن مراد - 00:07:36

اذا جلس الاكابر في الزوايا وان ترفع الوضعاء يوما على الرفعاء من احدي الرزايا اذا استوت الاسافل والاعالي فقد طابت منادمة المنايا يقول في هذه الابيات قاضي عبد الوهاب المالكي متى يصل العطاش الى ارتواء - 00:08:00

اذا استتقت البحار من الركايا الركبة اللي هي البئر هي قليلة الماء البئر قليلة الماء كيف يصل المرء الى ارتواء اذا ان البحر نفسه احتاج الى هذه الركبة ليشرب منها - 00:08:27

ومن يثني الاصاغر عن مراد اذا جلس الاكابر في الزوايا يعني ما تصدر جاهل قط الا بسبب تغيب عالم عن موقعه وهذا هو الذي نعاني نحن منه الان تصدر المشهد العلمي - 00:08:47

جماعة من الجهلاء لم يدرسوا قوانين العلم ولم يعرفوا كيف صنف الكتب ولم يعرفوا مناهج الائمة في تصنيف الكتب فصاروا يقرأون ويخططون خبط عشواء ويركبون الظلماء فالذي يتكلم مثلا في صحيح البخاري - 00:09:09

او في صحيح مسلم او في اي كتاب من كتب السنة لا يعرف كيف صنف العالم كتابه وما هو الشرط الذي كتابه عليه هذا لابد من معرفته قبل ان يدخل المرء الى الكتاب - 00:09:33

والا ظلم الكتاب وظلم مؤلف الكتاب ايضا هؤلاء كما قلت افسدوا اذواق الناس وليس عندهم فهم ولا ملكة كلما رأوا حديثا تعارض مع حديث او اية تعارضت مع حديث على طول - 00:09:51

يبادر الى رد الحديث. حديث النبي عليه الصلاة والسلام لانه طبعاً لا يستطيع ان يرد كلام الله عز وجل انما اسهل شيء ان يرد الحديث ويقول هذا معارض لهذا لأ - 00:10:14

العلم هو معرفة الجمع بين النصوص التي ظاهرها التعارض. هو ده العلم اسهل حاجة في الدنيا انك انت ترمي دليل من الدليلية ده اسهل حاجة يعني مثلا اه عندما اسمعوا قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:29

ان الميت ليعذب ببكاء اهله عليه وتسمع قول الله عز وجل ولا تزر وازرة وزر اخرى او كل نفس بما كسبت رهينة ضيقوا العطن هذا الذي لا يعرف كيف يتصرف - 00:10:54

في الروايات ولا يعرف قوانين اهل العلم يقول لك ده تعارض الله عز وجل يقول ولا تزر وازرة وزر اخرى طب واحد مات وامرأة بتصرخ عليه هو زنبه ايه كل نفس بما كسبت رهينة. طب الميت ده زنبه ايه؟ يقول لك لأ. الحديث غلط - 00:11:14

وقد يقول الرجل الفاضل هذا الكلام لكن انا لا اتكلم عن غلطات الافاضل فان لها محامل سوف اذكرها فيما بعد ان شاء الله لكن اتكلم عن الجاهل لا اتكلم عن بواذر الافاضل - [00:11:40](#)

يعني هناك من الافاضل من قد يرد كلاما لانه لم يسمع الاحاديث الاخر زي مسلا ما حدث بين ابن عباس وبين ابي هريرة رضي الله عنهما فيما يتعلق بالوضوء مما مست النار - [00:11:59](#)

ابو هريرة فقيه عالم وحافظ الصحابة على الاطلاق وابن عباس ايضا فقيه وحافظ ومسند ابن عباس من اكبر المسانيد العبادلة عموما مساندهم تعتبر من اكبر مسانيد الصحابة. العبادلة اللي هم عبدالله بن عباس عبدالله بن مسعود عبدالله بن عمر - [00:12:17](#)

عبدالله بن عمرو بن العاص دول مساندهم كثيرة مع مسند مثلا عائشة رضي الله عنها مع مسند ابي موسى الاشعري آآ طبعا ابو هريرة رضي الله عنه هو اكبر المسانيد جميعا - [00:12:42](#)

هذا عالم وهذا عالم ومع ذلك جرت بينهما مناقشة في مسألة الوضوء مما مست النار كان في اول الاسلام اه اكل شيء مسته النار من نواقض الوضوء يعني تطبخ طيبخ - [00:12:57](#)

وتاكل منه اتوضا حتى لو لم تحدث تشرب اي مشروب ساخن تتوضأ حتى ولو لم تحدث ده كان من نواقض الوضوء في اول الاسلام وانا بقول في ايه؟ في اول الاسلام ثم نسخ هذا بعد ذلك - [00:13:21](#)

فجرى بين هذين الصحابين الجليلين مناظرة رواه الامام الترمذي رحمه الله في سننه آآ روى ابو هريرة في حاضرة ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول توضحوا مما مست النار - [00:13:41](#)

فاول اه ابن عباس ما سمع هذا الكلام انكره على ابي هريرة وقال يا ابا هريرة افلا نتوضأ من الحميم حميم العلم والماء الساخن يا ابا هريرة اتوضأ من طعام - [00:14:09](#)

اجده في كتاب الله حالالا فقبض ابو هريرة حصى حتى ملأ كفه بها وقال اشهد عدد هذا الحصى انني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول توضحوا مما مست النار - [00:14:27](#)

ثم قال ابو هريرة لابن عباس يا ابن اخي اذا اتاك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا فلا تضرب له الامثال هو ده ادب الصحابة قال له لا تعترض - [00:14:49](#)

على المنقول بعقلك ومش معنى ذلك ان الغي عقلي لان بعض الناس فهم خطأ كلام السلف انه لا عقل مع النقل ان تأخذ النقل بلا عقل من يقول هذا؟ اطلاقا ما قال بهذا قائل - [00:15:07](#)

بل العقل هو مناط التكليف والتشريع والانسان اذا لم يكن عاقلا لا يحل له ان يتكلم لا في دقيق ولا في جليل لكن معنى كلامهم لا عقل مع النقل لا يجوز لك - [00:15:25](#)

ان تقيم علة او ان تقيم مفهوما او معنا يعارض نصا ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني اضرب اضرب مثلا لذلك. مثلا يعني آآ ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:41](#)

انه قال خير صفوف النساء خير صفوف الرجال اولها وشرها اخرها وخير صفوف النساء اخرها وشرها اولها طيب في بعض العلماء قالوا اذا كان للنساء مسجد مستقل بعيدا عن الرجال - [00:16:04](#)

يبقى خير صفوف النساء اولها زي الرجال مع ان الحديث واضح الحديث بيقول ايه غير صفوف الرجال اولها شرها اخرها خلاص وخير صفوف النساء اخرها وشرها اولها ده الكلام بتاع النبي عليه الصلاة والسلام - [00:16:38](#)

بعض العلماء قال لو كان للنساء مسجد مستقل يبقى اصبحوا كالرجال تمام طيب هل يجوز او قبل هذا السؤال ما هو الذي ما هو السبب الذي جعل هذا العالم يقول - [00:17:09](#)

اذا كان للنساء مسجد مستقل فخير صفوف النساء اولها قال لك عندنا علة وهذا النص مغلل اي له علة يعني العلة ايه قال لك ان زمان ما كانش فيه ساتر - [00:17:31](#)

بين الرجال والنساء وعندنا ادلة كثيرة على ذلك منها مثلا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا معشر النساء لا ترفعن رؤوسكن قبل

الرجال ليه قد يصادف ان رجلا يلبس بردة مفتوقة من الخلف - [00:17:56](#)

فقد تطلع المرأة على عورة الرجل فقال للنساء امهلن في رفع رؤوسكن قبل الرجال ده يدل على ايه على ان ما كانش فيه حاجز

وايضا آ حديث عمر ابن ابي سلمة - [00:18:21](#)

قال ذهب ابي مع وفد من قومه الى النبي صلى الله عليه وسلم فكان مما سمعوه منه عليه الصلاة والسلام يؤم القوم اقرأهم لكتاب

الله او اكثرهم قرأنا وكنت اكثر القوم قرأنا - [00:18:46](#)

كان عمر آ عمر ده عمرو عفوا كان عمر عمرو ست سنوات وكان هو اكثر واحد حافظ قرآن في قومه فجابوه من الطريق بيلعب مع

الاولاد وكده قال فعلموني الركوع والسجود - [00:19:06](#)

وصرت اؤمهم في الصلاة فكنت اذا سجدت ظهرت عورتني فقالت امرأة الا توارى عنا استقارئكم قالوا فاتوني ببردة فما فرحت بعد

الاسلام كفرحي بهذه البردة بوردة يعني ايه قميص فقال هؤلاء العلماء - [00:19:25](#)

ان اه اه خير صفوف الرجال النساء اخرها ليه؟ لانهم بعاد عن الرجال وشر صفوف النساء اولها لانها قريبين من الرجال دي هي العلة

التي جعلت العالم يقول ان اذا كان للنساء مسجد مستقل - [00:19:50](#)

يبقى خير صفوف النساء اولها كالرجال طيب احنا بنسأل بقى تقول ومن الذي ادعى ان العلة هذه ما هو النص ممكن يعلل باكسر من

علة مش بعلة واحدة قد يعلل باكثر من علة. زي النص اللي احنا فيه ده - [00:20:14](#)

وزي حديث النبي عليه الصلاة والسلام لما قال ينضح من بول الغلام ويغسل من بول الجارية ينضح من بول الغلام. طبع الغلام

والجارية اللي هم ايه لم يرضعوا الا اللبن بس - [00:20:38](#)

انما لو اكلوا شئ غير اللبن يغسل من بول الجميع يبقى ينضح من بول الغلام الولد الذكر الذي ليس له طعام الا اللبن ويغسل من بول

الجارية التي ليس لها طعام - [00:20:54](#)

الا اللبن فواحد يقول لك ازاى طب ما هذا بول وهذا بول والاصل ان البول نجس سواء كان من ذكر او كان من انثى يبقى ازاى يفرق

بين بول الجارية وبين بول الانسى؟ قال لك ده كلام مش معقول انا الكلام ده لا لا اسلم به - [00:21:07](#)

ده اسهل اسهل حاجة الواحد يقول هذا الكلام لكن قد تخفى العلة قد تخفى العلة والفهم في العلم يخص به الله عز وجل اقواما دون

اقوام بسنن ابن ماجة ان رجلا - [00:21:28](#)

او ان بعض العلماء سأل الشافعي رحمه الله عن علة التفريق بين بول الولد الذكر وبول الانثى يوم لم يطعمها الا اللبن اذا الولد الذكر

بال على الهدوم انت يا دوك ايه؟ تمسحه ايه؟ بقليل من الماء - [00:21:45](#)

انما البنت لازم تغسل موضع البول فواحد بيسأل الشافعي رحمه الله قال له ما علة التفريق فقال له ان الله عز وجل خلق ادم من تراب

وخلق حواء من ادم - [00:22:04](#)

قال له لم افهم فاعاد عليه الكلام فقال له فهمت قال زادك الله فهما طب ما احنا مش فاهمين برضو ما هو الفرق الفرق ان كل شئ

يتبع اصله كل شئ فيه من اصله - [00:22:30](#)

يعني لو جبت ورقة مسلا اه ورقة من شجر الليمون وجيت فرجتها في ايدك وشميتها تاني ريحتها هي نفس ثمرة الليمون والبرتقال

كذلك الفرع يكون تبع للاصل البول ده عبارة عن اه يعني اه اه مخلفات الجسم - [00:22:53](#)

الغسيل الكامل بتاع الجسم اراد الشافعي ان يقول ان الله خلق ادم من تراب الجماعة اللي في الارياض والجماعة دي عارفين الكلام

اللي انا هقوله ده معجزة اللي بيعملوها علشان - [00:23:13](#)

اصنعوا منها الطوب الاحمر اللي ناس بيبنوا به ده ده بيكون طوب لبن في الاصل طوب اللبن ده عبارة عن آ ردم مع تبن ومية ويعمل

معجزة كده ويقول لك سيب المعجزة تتخمر - [00:23:30](#)

تتخمر زي ما انت بتخمر العجين الضبط بحيس ان التبن يظل مع الردم دهوت او الطوب ده عدة ايام بيحصل تغيير لرائحة المعجزة

دي وانت معدي تشم الرائحة عفنة آ نتيجة هذا ايه؟ التفاعل ما بين التبن وما بين الماية وما بين - [00:23:49](#)

الردم بتاع الارض لكن الريحة دي برغم من عفونتها مقبولة يعني انت ممكن تشمها ولا تتأذى منها غاية الاذى ولا تسد ما يعني انفك بيدك طيب لو انك مررت على جيفة - [00:24:11](#)

جيفة حمار مسلا ميت ومنتن والكلام دوت ببيكون نتن بتاع اللحم اعظم بكثير جدا جدا من النتن الناتج عن تفاعل التبن مع المية مع الردم هو اراد ان يقول الشافعي - [00:24:32](#)

ان ادم خلق من تراب فحنمسل القصة دي بالمعجنة تمام طيب وحواء خلقت من ادم الذي هو من لحم ودم فاراد الشافعي ان يقول ان بول الانثى اخبت من بول الذكر - [00:24:52](#)

اراد ان يقول هذا ابن القيم رحمه الله علل الحديث بعله اخرى انا مش بقول لك الحديث والنص ممكن يعلل باكثر من علة آ قال لك ان الناس في العرب قديما ولا زال حتى اليوم - [00:25:13](#)

الناس يحبون الولد اكثر من البنت واحنا عندنا في الامسال يقولوا عن زكور فتحن المضايف كي يدين العدا يعني الفتاحين المضايف طبعا مش النساء اللي هيروحوا يفتحو المضايف ويضيفوا الناس - [00:25:30](#)

كي يدين العدا لان هم اللي بيحموا الاعراض ده مسل لحد دلوقت قال لك الناس دائما بتحب الاولاد الذكور وعندهم احتفاء بالولد ولسه برضه عند بعض الناس حتى هذه اللحظة التي اتكلم فيها عندهم - [00:25:51](#)

بعض افكار الجاهلية اذا واذا بشر احدهم بالانثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم وساعات واحد يخلف من واحدة خمس ست بنات يروح يتجوز واحدة تانية علشان يجيب ولاد ونسبة طلاق - [00:26:11](#)

جهاز المركزي الاحصاء للتعبئة والاحصاء لما ذكر نسبة طلاق كان منهم في سنة الفين وسبعة مائة الف حالة طلاق لان المرأة لا تنجب ذكرا فقال لك اذا في احتفاء بالولد الذكر عن البنت - [00:26:30](#)

فقال لك بقى يقعدوا يشقطوه لبعض ما هو فرحانين به يقوم يشقط الولد لده وده يشقطه ومش عارف ايه ويلاعبوه ويطلعوه فوق وينزلوه تحت والكلام ده. انما البنت كبة قاعدة كده ايه؟ في مكانها. لا حد بيعبرها ولا حد - [00:26:53](#)

فقال لك فاذا والشريعة الاصل فيها التيسير فاذا بال الولد على هذا او على هذا او على هذا فالزمننا الجميع بالغسل كان مشقة بخلاف البنت فان البلاء بها قليل قال لك فناسب ان يكون هناك فرق بين بول الولد الذي لم يطعم الا اللبن وبين بول الانثى التي لم تطعم الا اللبن. يعني عايز اقول النص قد يعلق - [00:27:06](#)

باكثر من علة. وقد لا يكون له علة الا المتابعة. زي مثلا تقبيل الحجر الاسود كما قال عمر بن الخطاب والله اني لا اعلم انك حجر لا تنفع ولا تضر ولولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك. اذا ما فيش علة عند عمر بن الخطاب - [00:27:34](#)

في تقبيل الحجر الا المتابعة بس فالنص قد يعلل باكثر من علة. فاذا جينا مسل للحديث اللي انا كنت بتكلم فيه واقول انه يعلل باكثر من علة خير صفوف النساء - [00:27:52](#)

اخرها وشرها اولها. العالم ده قال لو مسجد مستقل يبقى وباءه زي الرجال بالزبط. طب هو ليه سوى بين الرجال والنساء في هذا الموضع قال لك علشان الحديثين اللي انا قلتهم دول - [00:28:08](#)

ان اول صفوف النساء مع اخذ صفوف الرجال ممكن واحدة تبص على واحد ممكن واحد يبص على واحدة فقال لك يبقى في الاخر افضل انا بقول لماذا جعلنا هذه العلة - [00:28:21](#)

هي العلة طب ما في علة اخرى اقوى منها ويظل النص كما هو كما قال النبي عليه الصلاة والسلام خير صفوف الرجال اولها وخير صفوف النساء اخرها العلة ديت هي - [00:28:36](#)

ان اصل الاصل في اه المرأة ان تقر في بيتها وجعل النبي صلى الله عليه وسلم صلاة المرأة في بيتها خير من صلاتها في مسجدتها وانا عايز المرأة والاخوات ياخدوا بالهم من الهاء - [00:28:58](#)

من الضمير في مسجدتها يعني اللي جنبها على طول مش المسجد البعيد لا خير من صلاتها في مسجدتها وصلاتها في حجرتها خير من صلاتها في بيتها طب ايه الفرق - [00:29:22](#)

طول حجرة قال لك البيت ممكن يبقى الصالة تفتح الباب تدخل على الصالة على طول انما الحجرة ما احتجر شيء انت حاجرته
وقفلت عليه اللي هي زي اي غرفة من الغرف - [00:29:46](#)

فيبقى المرأة اذا ارادت ان تصلي فتعتمد الى اكن مكان في بيتها فتصلي فيه فلو هي صلت في اوضة النوم افضل ما تصلي في الصالة
او تصلي في اوضة السفارة - [00:30:04](#)

يبقى اذا احتجاب المرأة كلما احتجبت المرأة كلما كانت اقرب الى ربها وانا بستغرب والله من الناس اللي هم عمالين يتكلموا عن
اختلاط الرجال بالنساء وانه لا شيء فيه ابدأ - [00:30:20](#)

طب انا هقول لك على حاجة ربما ما تخطرش على بال كثيرين الفقهاء جميعهم قالوا يمنع ان تدفن المرأة مع الرجل يمنع ان تدفن
المرأة مع الرجل الا اذا كان في حالة بقى قحط - [00:30:38](#)

ومش لاقيين مقابر ومضطرين نعمل حاجة زي كده لكنهم منعوا ان تدفن امرأة مع رجل طب واحد ميت وامرأة ميتة لو اتحطوا
اللاتنين جنب بعض هيعملوا ايه فلما يكون ده في الموت - [00:31:04](#)

في الموت امرأة لا تدفن مع رجل في الموت في قبر افصح في عقل عاقل ان انا اجيب راجل وامرأة واخليهم طول النهار مع بعض
ويبصوا لبعض ويشكوا مواعدهم لبعض. اه والله ده انا مراتي مش عارف متغيرة معي اليومين دول. تقول له والله وانا جوزي كمان
مش عارف متغير ومش عارف - [00:31:24](#)

خلاص تحطي زت على ايدينا وكل الفتن اللي حاصلة بسبب الاختلاط سنة ستة وتسعين نشرت جريدة الاهرام ان في اتناشر الف
طفل ثمرة ما يسمونه بالزواج العرفي وهو زنا اللي انتشر في الجامعات اتناشر الف طفل لا يعرفون لهم اباء - [00:31:45](#)

السنة اللي فاتت مية وعشرين الف طفل والمحاكم فيها قضايا كثيرة قضايا اسباب حتى قال قائلهم آآ لو واحدة ادعت على
واحد ان هو تزوجها تجيب اي مستند ان شاء الله يكون جواب غرامي - [00:32:05](#)

هو ارسلها ارسله اليها في يوم من الايام عشان ثبتت العلاقة الزوجية بين الولد والبنت ده كله سببه ايه سووا الاختلاط اذا كانت المرأة
كما قال النبي عليه الصلاة والسلام - [00:32:27](#)

وهي تعبد ربها تبارك وتعالى يقال لها التمسكي اغمض مكان في بيتك هذا افضل من ان تصلي في آآ الصالة فضلا عن ان تصلي في
المسجد اذا المطلوب من المرأة ان تقلل من خروجها - [00:32:42](#)

طيب اذا كان الامر كذلك فالمرأة لاجل ان تدرك الصف الاول في المسجد هتطلع بدري هتاخذ الصف الاول الامام خلص عايضة تنصرف
هتبقى اخر واحدة هتطلع يعني اذا هي اول - [00:33:04](#)

امرأة جاءت الى المسجد مثلا في وقت مبكر وهي اخر من ينصرف من المسجد وده مش مطلوب مطلوب ان تقر المرأة في بيتها ولا
تخرج الا لضرورة فنحن لو تصورنا بقى - [00:33:29](#)

ان هذه العلة وهي اقوى من العلة الاولى المرأة لما لما تكون هي في اخر الصفوف ده معناه ايه معناها انها خرجت في اخريات
النساء وهي اول واحدة هتخرج المسجد - [00:33:50](#)

يبقى مدة بقائها خارج بيتها قليلة وهي الخيرية جاية من هنا اذا ضمنت هذا الى قول النبي عليه الصلاة والسلام وصلاتها في حجرته
خير من وصلاتها في بيتها خير من وصلاتها في مسجدها وصلاتها في حجرته خير من صلاة - [00:34:11](#)

فيها في بيتها. يبقى خير صفوف النساء اخرها ليه؟ لان المناسب ان الفترة قليلة والعلماء يقولون لا يجوز ان يعلل النص بعلة تذهب
به ازاى يعني هو انا لما جيت عللت النص او بعض العلماء - [00:34:31](#)

الذين عللوا النص بقولهم ان ان آآ ان اول صف للنساء بيكون امامه مباشرة اخر صف للرجال هم لما عملوا العلة دي واعتبروها علة
مش الغوا الفرق الغوا الخيرية الصفوف - [00:34:56](#)

النبي صلى الله عليه وسلم بيقول خير جال خير الرجال اولها هم قالوا وخير صفوف النساء اولها برضه مع ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال وخير صفوف النساء اخرها - [00:35:15](#)

يبقى عطلوا النص ولا أ؟ ايوة اتعطل النص ليه؟ لانهم نصبوا علة العلة دي جارت على النص والغته لأ يشترط في العلة الا تلغي النص ولا يبقى انت ايه اللي عملته؟ تبقى علة مهددة - [00:35:25](#)

والعلة عندنا قسمان العلة قسمان علة مسبورة وعلة مسطورة ها؟ خلوا بالك من الكلام علة مسبورة من الصبر يعني تحتاج الى فحص وتحتاج الى تفكير وعلة مستورة يعني مكتوبة العلة المستورة اي التي ذكرت في النص - [00:35:44](#)

جاءت مستورة مكتوبة مثلا كقوله صلى الله عليه وسلم كنت نهيتكم عن زيارة القبور ما هي العلة انها تذكر بالاخرة كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزورها ليه نזורها ليه ما العلة في زيارتها - [00:36:15](#)

لانا تذكر بالاخرة يبقى كلمة لانا تذكر بالاخرة علة ايه مستورة مستورة يعني ايه؟ يعني جاءت في النص اما العلة المسبورة من السبر سين وباء وراء من السبر فالعلة التي تحتاج الى فحص - [00:36:42](#)

مش المذكورة في النص فانا بجتهد في ان انا اطلع علة ما علة هذا الحكم لماذا شرع هذا الحكم؟ او ما اجتهد واحاول اجيب علة مناسبة فشرط العلة التي تأتي بالصبر - [00:37:05](#)

تأتي بالصبر يعني تأتي بالتفكير واعمال العقل الذي هو في القلب والكلام ده الشرط الا تعود على النص بالالغاء اذا جبت علة تلغي النص يبقى العلة هي التي ينبغي ان تلغى - [00:37:24](#)

فانا لما اقول ان العلة نظر الرجال الى النساء والنساء الى الرجال طيب اذا العلة دي زالت زالت زال الفرق في النص ما ينفعش اعتبرها علة ده كله من باب الايه - [00:37:42](#)

من باب الفهم في العلم علماؤنا وضعوا قوانين متينة سواء كان في قبول الاخبار او كان في فهم الاخبار قوانين قبول الاخبار عملوا لها علم الحديث قوانين فهم الاخبار عملوا علم اسمه علم اصول الفقه - [00:37:58](#)

لما الجهلة في ظل الفوضى العارمة التي يعيشها المسلمون الان ان كل انسان له ان يتكلم بما يريد بما يريد وهو امن وطلعت اللافتة اسمها حرية التعبير. وحرية الكلمة تيجي توقف الجاهل تقول له لا يجوز لك ان تتكلم يقول لك انت بتمنعني من حرية التعبير - [00:38:25](#)

تمنعني من حرية الرأي كل انسان يقول رأيه مش عاجبك الرأي بتاعي؟ اطلع رد عليه ويفضل ده يتكلم وده يرد عليه وتحصل نوع من الهمجية يعني انت عارف البرنامج اللي هو اسمه الاتجاه المعاكس ده - [00:38:52](#)

ده من اسوأ البرامج التي رأيتها انا ليه اظهرتنا معاشر المسلمين والعرب كأننا مجموعة من الاوباش مجموعة محتقرة. كل شغلنا نقوم نهيص لبعض ده يقوم يشتم ده ويقول انا شفت مرة حلقة من الحلقات واحد بعثها لي على سيدي ناس هيضربوا بعض بالكروسي - [00:39:09](#)

هي دي صورتنا امام العالم لقي حد بيسمع لحد ولا حد هي الصورة كده وانا كما قلت قبل ذلك جرة قلم تريحننا من هذا العناء لا يجوز في دين الله الا من هو اهل لان يتكلم - [00:39:32](#)

ورحم الله من قال من سلفنا من سكت اذا لو سكت من لا يعلم لسقط الخلاف اذا كان الكلام علماء مع علماء خلاص ما فيش مشكلة ما فيش اي مشكلة ان يتكلم عالم مع عالم - [00:39:53](#)

لكن المشكلة ان يتكلم جاهل مع عالم ليه؟ لان احنا الاثنين لا ننطلق من ارضية واحدة قال الشافعي رحمه الله ما جادلت عالما الا غلبته وما جادلني جاهل الا غلبني - [00:40:10](#)

طب الجهل يغلب الشافعي ليه والشافعي ده استاذ المناظرة واول من وضع اصول الفقه في الدنيا اول من زبرها وكتبها الجاهل يغلبه ليه بيهيص لا ننطلق من ارضية واحدة خلاص هنفضل نتكلم زي حوار الطرشان. واحد بيتكلم يمين والثاني بيتكلم شمال - [00:40:28](#)

القضايا الدقيقة ينبغي ان يناقش اهل العلم تصدر الجهلة للمشهد العلمي افسد اذواق الناس حتى في لغة الخطاب يعني بعض الناس النهاردة يقول لك انا آآ لما احب اتكلم مع الناس اتكلم معهم بلغة عامية جدا - [00:40:49](#)

لغة مصطبة يعني نجلس فنتكلم بلغة عامية للغاية. حتى ان بعض الناس في خطبة الجمعة يتكلم باللغة العامية من اولها لآخرها وهذا

قبيح جدا حتى عند العوام لانك لو تكلمت باللغة العربية - 00:41:13

كلاما آآ يعني آآ متزنا كلاما متسقا كلاما مفهوما كل الناس تفهمه مش مطلوب مني ان انا عندما اتكلم اتكلم بحوشي الالفاظ مش لازم يكون من عينة مكرن مفر مقبل مدبر معا كجلمود صخر حطه السيل من علي. مش لازم تبقى كده - 00:41:30

ومش لازم اهبط خالص بلغة الحوار عشان تبقى مسلا من عينة ودي قصة فلسفية مغزاها في كلمتين شرم بروم يا حلول ترالي امان يا لالالي حرنكش طز فيش لأ تبقى اللغة دي - 00:41:50

فوق ولا تبقى اللغة دي تحت لا من العينة دي ولا من العينة دي لكن حصل نوع من الهبوط العام الذوق العام. ليه علماء فضلوا الخمول اي مكان اي مكان يتكره عالم لابد ان يوجد في مكانه جاهل - 00:42:08

وفي بعض الاحاديث التي يصحها بعض علمائنا المتأخرين من اه علامات الساعة ان يلتمس العلم عند الاصاغر ان يلتمس العلم عند الاصاغر. طبعا الاصاغر عند آآ جمهرة من اهل العلم هم اهل البدع - 00:42:30

والاصاغر كلفظ عام يشمل ان يلتمس الاعلامي عند الجهلاء فالنهاردة الجماعة اللي عمالين يكتبوا وعمالين يقولوا البخاري آآ مش معصوم ومسلم مش معصوم ما ادعى احد قط ان البخاري معصوم - 00:42:49

ولا ادعى احد قط ان مسلم معصوم لكن اللي تصدر هذا المشهد الان رجل درس اخذ آآ دبلومة الدراسات الاسلامية من بريطانيا بريطانيا طبعوا الذين يدرسون هناك اذا كانوا من البريطانيين فهؤلاء من طبقة المستشفى - 00:43:07

طين واذا كانوا من العرب فهم الذين رباهم المستشرقون فيوم يؤثر في البنبان العقلي لرجل جاهل خرج من بلده جاهلا عشان يروح يدرس هناك ما رأينا احدا قط انا او انا انا ما رأيت احدا قط - 00:43:31

ممن درس هناك رجع بعقلية صحيحة تشرقون اقوام من الكفار درسوا الاسلام ليس بقصد خدمة الاسلام ولكن بقصد التشكيك في الاسلام كل الشبهات التي تثار الان اثارها المستشرقون جميعا ما فيش حد جاب حاجة من دماغه - 00:43:51

ولو في واحد اثار شبهة من الشبه الفضل في اثاره الشبهة هي لعلماننا علماؤنا كانوا احيانا يريدون الشبهة على النص التي يمكن ان ترد على النص ثم يجيب عنها يقول العالم مثلا - 00:44:17

فان قلت كزا وكزا وكزا قلت كذا وكذا وكذا يبقى العالم هو الذي اورد الشبهة. ليه خطر بباله انه يحتمل ان ترد هذه الشبهة على ذهن اي انسان فيجد حينئذ الجواب - 00:44:39

زي ما اصل مثلا في حديث انكره واحد من هؤلاء وهو حديث ابن عباس في صحيح مسلم آآ سماك ابن الوليد الحنفي له ابو زميل روى عن ابن عباس رضي الله عنهما - 00:45:00

قال كان المسلمون لا يقاعدون ابا سفيان ولا يجالسونه ولا ينظرون اليه فقال يا رسول الله اعطني ثلاثا قال له نعم قال ازوجك ام حبيبة بنت ابي سفيان وهي اجمل العرب - 00:45:19

قال له نعم قال وان تجعل معاوية كاتباً بين يديك قال نعم قال وان تأمرني حتى اقاتل الكفار مثلما كنت اقاتل المسلمين كما كنت اقاتل كنت اقاتل المسلمين قال نعم - 00:45:54

قال لك الحديس ده باطل ليه باطل قال لك لان ام حبيبة تزوجت النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يسلم ابو سفيان لما آآ والنجاشي هو الذي اصدقها دفع المهر للنبي عليه الصلاة والسلام - 00:46:20

وارسل ام حبيبة وتزوجها النبي صلى الله عليه وسلم هذا قبل ايه؟ قبل ان يسلم ابو سفيان ومشهور ان ابا سفيان لما دخل على النبي صلى الله عليه وسلم اه يعني وهو كافر ام حبيبة ابنته طوت البساط من تحته - 00:46:44

وقالت انك امرؤ مشرك ولا تجلس على بساط النبي صلى الله عليه وسلم الواقعة دي انا يعني حاولت ان احققها واقعة طي الفراش دي وحقيقة تحقيقا سريعا ولم ابالغ في التفتيش في الاسانيد فلم ارى لها اسنادا صحيحا - 00:47:03

اه لكن هذا مذكور على اي حال مع قطع النظر عن هذه الجزئية ثبت بيقين ان ام حبيبة ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ام حبيبة قبل ان يسلم ابو زوجها - 00:47:22

ازاي بقى يجي ابو سفيان يقول له ازوجك ام حبيبة بنت ابي سفيان وهي اجمل العرب قال لك ده باطل اعلم بعض العلماء قال انه باطل فعلا بل تجاسر ابن حزم الاندلسي - [00:47:35](#)

وقال هذا مكذوب بلا شك كذبه عكرمة بن عمار احد رواة الحديث وطبعا هذا الجاهل تلقف كلام ابن حزم وقال لك ادي ابن حزم اهو بيقول مكذوب باطل موضوع على النبي - [00:47:57](#)

عليه الصلاة والسلام هذا الحديث وهو في صحيح مسلم اقول ان من لا يعرف ابن حزم يقول مثل هذا الكلام كان ابن حزم رجلا وسطا في نقل الحديث لم يكن من العلماء المبرزين. اه نعم كان بحرا لا تكدره الدلاء - [00:48:16](#)

وكان صاحب اطلاع واسع ولكنه ايضا هجوم ومن اكثر الناس تضعيفا وتجهيلا للائمة الثقات والعلماء الاثبات وده مشهور عن ابن حزم من طالع كتابه المحلى علم ذلك علم اليقين يقول كذبه عكرمة ابن عمار. عكرمة ابن عمار لم يتهمه احد قط بالكذب - [00:48:39](#)

وحاشاه بل لم يتكلموا الا في روايته عن يحيى ابن ابي كثير بس وروايته هنا في صحيح مسلم انما هي عن سباك ابن الوليد الحنفي عن ابي زمير مش عن يحيى ابن ابي كثير. كم ده اذا ورد عن يحيى ابن ابي كثير - [00:49:08](#)

كان ممكن يتكلم مع ان ده له جواب ايضا بس مش هدخل فيه حتى لا نتفرع اكثر من هذا قال لك ده باطل بعض العلماء قعد يدور على مخارج لان الاصل - [00:49:27](#)

قبل ان ترجح اجمع ولا يستطيع الجمع الا افذاذ اهل العلم زي ما قلت لك في اول الكلام الانسان اللي هو الضعيف الفهم اذا رأى مصاية اذا رأى نصين متعارضين يرمي واحد وياخذ الثاني - [00:49:40](#)

مش هو ده العلم ده اسهل حاجة اسهل حاجة زي المفتي بتاع الاحوط كل ما تقول له ده ولا ده؟ يقول لك خد بالاحوط طب الاحوط يعني ايه؟ يعني الاشد - [00:50:01](#)

واحدة نسأله حرام ولا حلال؟ يقول له لأ. خد بالاحوط طب ما هو خد بالاحوط دي لو انت جبت لقيت واحد على ناصية الشارع هيقول لك خد بالاحوط مش هو ده العلم - [00:50:16](#)

العلم كما قال سفيان الثوري قال سفيان الثوري العلم هو الرخصة من ثقة اما التشديد فيحسنه كل احد اي بني ادم في الدنيا يقول لك خد بالاحوط كده ربح نفسه - [00:50:30](#)

قطب الاحوط مش عايزة علم ولا عايزة قراية ولا عايزة تعب خد بالاحوط وخلصنا حلال ولا حرام يبقى حرام مكروه ولا مباح يبقى مكروه خلاص مش محتاجة علم دي لكن العلم الحقيقي - [00:50:48](#)

انك انت تعرف تفهم الدليلين وتوجه هذا باعتبار وهذا باعتبار ولذلك نص العلماء على انه اذا ورد نصان آآ متعارضان في الظاهر الجمع ابتداء عجزت عن الجمع يبقى الترجيح لان الجمع يعني ايه؟ يعني ستعمل بالدليلين معا - [00:51:00](#)

تعمل بالدليلين معا. انما الترجيح ستهمل احد الدليلين والاصل العمل بالادلة مش اهمالها يعني حديث النبي عليه الصلاة والسلام حديث حذيفة ابن اليمان انه كان في غزوة من النبي صلى الله عليه وسلم فرأى النبي عليه الصلاة والسلام اتى سباطة قوم فبال قائما - [00:51:25](#)

ادي كلام حذيفة في الصحيحين عائشة رضي الله عنها تقول من حدثكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بال قائما فلا تصدقوه مش ده يعارض ده حديث حذيفة بيقول بلى قائما - [00:51:46](#)

وحديث عائشة تقول من حدثكم انه بال قائما فلا تصدقوه اي واحد من الجماعة اياهم دول يقول لك من ادري به من عائشة؟ امرأته هي ادري به وبعدين بتقول فلا تصدقوه. يبقى حديث حذيفة كذب - [00:52:03](#)

مع انه في الصحيحين العلماء ما بيعملوش كده العلماء يعملوا كما قال سفيان الثوري قال الرجال اعلم بهذا منها اي من عائشة ليه لان النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزوة من الغزوات - [00:52:24](#)

دي غزوة يبقى اذا يحمل هذا يبقى كلام حذيفة زي ما العلماء قالوا يحمل هذا ان يبول الرجل قائما اذا امن الرشاش مثلا ان السباطة القوم اللي هي زي مقلب الزبالة كده - [00:52:41](#)

يكون مكانا رخوا مش مكان صلب ممكن يتراجع البول على الانسان؟ لأ ويحمل قول عائشة على البيوت يبقى حذيفة روى ما رآه وعائشة روت ما رآته يبقى انا الحديث ده لا يعارض ده. ده راح في اتجاه وده راح في اتجاه. ادي الجمع للعلماء يسموه يقولون في الجمع اولى من الترجيح - [00:53:00](#)

يبقى انا عملت بالدليلين معا. عملت بهذا الدليل في موضعه وعملت بهذا الدليل في موضعه. اللي ما عندوش علم لما يلوم متعارضين يقوم رامي واحد واخذ ثاني لا العلم مش كده - [00:53:27](#)

العلم كيف توفق طيب الحديث ده العلماء لانهم يعلمون انه صحيح لكن في مشكل فعلا مشكل لما يقول ازوجك ام حبيبة اجمل العرب. ازاي وهي النبي صلى الله عليه وسلم كان متزوجة قبل ان يسلم ابو سفيان - [00:53:41](#)

كل عالم على حسب فهمه احنا قلنا قبل كده في الحلقة التي مضت ان الفهم نعمة من الله عز وجل وقد يند الفهم عن ذهن الرجل الفاضل زي ما ضربنا المثل بايه؟ وداوود وسليمان اذ يحكمان في الحرث اذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين ففهمناها سليمان - [00:53:59](#)

وكلا اتينا حكما وعلمنا حتى لا يظن ظان ان هذه القضية الجزئية التي فاتت داوود تحط من قدر داود قال الله عز وجل وكلا اتينا حكما وعلمنا فممكن انت تيجي توفق ما بين الدليلين لا آآ تصادف آآ توفيقا آآ مقبولا - [00:54:25](#)

ممكن وواحد اخر يصادف توفيقا مقبولا. حاول كثير من اهل العلم ان يوفقوا قال لك مسلا واحد منهم قال ايه قال يحمل قوله يحمل قول ابي سفيان على تجديد العقد - [00:54:45](#)

يعني كأنه قال له ايه؟ قال له يا رسول الله انت لما تزوجت آآ ام حبيبة تزوجتها بغير موافقتي فانا الان بعدما اسلمت وانا وليها فانا اجدد العقد لك - [00:55:01](#)

طبعا الكلام ده كلام ضعيف وهناك اقوال اخرى ابن القيم اوردها كلها وضعفها والصحفي اللي نقل الكلام دوت نقل كلام ابن القيم وترك الجواب الذي اثنى عليه ابن القيم رحمه الله عشان ابين لك - [00:55:24](#)

الخيانة العلمية يعني لا تأخذه دينكم من الصحف ولا من الجرايد ولا من مجلات ولا من لا تعرفونه بالعلم احذروهم انهم لصوص المعرفة ابن القيم اورد عدة اجوبة وضعفها جميعا - [00:55:43](#)

واورد جوابا واستحسنه هو الصحفي ده عمل ايه؟ اورد كل الاجوبة التي ضعفها ابن القيم وترك الجواب الذي استحسنه ايه الجواب اللي تستحسنه ابن القيم بقى ونقله عن بعض اهل العلم ولا بيصرح به - [00:56:06](#)

قال لك ان الحديث صحيح ولكن بعض رواة الحديث وهم فسمى المرأة التي قصدها ابو سفيان ام حبيبة وانما قصد ابو سفيان اخت ام حبيبة وكان اسمها رملة طب ام حبيبة ما هي اسمها رملة برضو - [00:56:25](#)

قال لك ام حبيبة مختلف في اسمها. الاشهر انها اسمها رملة. والاسم الثاني هند هند ما علينا من اسماء قصد ابو سفيان ان يزوج النبي صلى الله عليه وسلم ابنته الاخرى - [00:56:54](#)

مش ام حبيبة بقى الثانية طب واحد يقول لك طب ما احنا برضو قدام مشكلة وهي ان الجمع بين الاختين لا يجوز فازاي ابو سفيان هيقول له اجوزك اختها والجمع بين الاختين لا يجوز - [00:57:13](#)

اقول لك طب واياه المانع ما هو المانع ان يجهل ابو سفيان وكان حديث عهد باسلام ان الجمع بين الاختين محرم تم ابنته اللي هي ام حبيبة ما عرفت هذا الحكم وهي افقه منه بالاتفاق - [00:57:34](#)

كما في الصحيحين ايضا اه قالت ام حبيبة للنبي صلى الله عليه وسلم الا تتزوج الا تتزوج قال من قالت اختي قال اوتحبين ذلك فقالت ام حبيبة لست لك بمخلية - [00:57:57](#)

مشان الوحدة اللي معك وخير من شركني في خير اختي هي ام حبيبة هي زوج النبي عليه الصلاة والسلام وهي افقه من ابيها لم تعرف ان الجمع بين الاختين لا يجوز - [00:58:25](#)

يبقى غريب ان يخفى على ابي سفيان طبعا ليس بغريب ان يخفى على ابي سفيان فابو سفيان قصد ان يقول ازوجك ابنتي الاخرى

فواهم الراوي وسماها ام حبيبة بل نقل ابن القيم رحمه الله - [00:58:43](#)

ان المرأة الاخرى التي سماها ابو سفيان كانت تكنى بام حبيبة ايضا قال لك طب ما في مشكلة تمام ايه هي المشكلة قال لك المشكلة

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له نعم - [00:59:02](#)

انا موافق فاعطاه كل ما سأل والواقع انه لم يتزوج اخت ام حبيبة ولسه المشكلة زي ما هي وهي ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج

ام حبيبة قبل اسلام ابي سفيان - [00:59:20](#)

قال لك يا اخي ما هو الكلام انما يتنزل على فهم الراوي اعطاه كل ما سأل مما ينبغي ان يعطى وده شيء بدهي يعني مسلا مش

المشكلة الثانية في الحديث قال له ان تأمرني ان اقاتل الكفار - [00:59:38](#)

كما كنت اقاتل مسلمين. قال لك وما نعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم امر ابا سفيان قط مع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له

ايه؟ قال له نعم في القضايا الثلاثة. اللي هو سألها؟ قال له حاضر هديك. هديك المسألة دي - [00:59:59](#)

لكن كلمة نعم دي وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا. اي اعطيك ما يمكن ان يعطى انت عارف زي ايه زي حديث صلح

الحديبية الذي رواه البخاري في صحيح كتاب الشروط - [01:00:15](#)

لما الرسول عليه الصلاة والسلام كتبوا الشروط وهذه الشروط لم تعجب عمر ابن الخطاب فجاء عمر رضي الله عنه وقال يا رسول الله

ايسنا على الحق؟ الست نبي الله حقا؟ قال بلى - [01:00:30](#)

قال السنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قال فلم نعطي الدنية في ديننا قال انا رسول الله ولست اعصيه وهو ناصري طيب

قال الم تخبرنا هو ده الكلام بقى اللي جاي. الم تخبرنا انا نأتي البيت ونطوف به - [01:00:44](#)

فقال له عليه الصلاة والسلام اخبرتك انك تأتية العام قال له لا. قال فانك آتية ومطوف به اهو ده الكلام النبي عليه الصلاة والسلام قال

لهم ايه قال لهم سنطوف بالبيت - [01:01:08](#)

اهو فلما يقول لابي سفيان لما ابو سفيان يقول له امرني على جيوش المسلمين لاضرب اعناق الكفار مسلما قاتلت المسلمين؟ قال نعم

اي اذا جاء وقت ذلك ثم انه لم يحن وقت - [01:01:26](#)

ليعين النبي صلى الله عليه وسلم ابا سفيان عجيش المسلمين زي ايه؟ زي حديث صلح الحديبية لما عمر الخطاب بيقول له الم تخبرنا

اننا سنأتي البيت ونطوف به؟ قال اخبرتك انك تأتية العام - [01:01:44](#)

قال له لا قال فانك آتية ومطوف به يبقى النهاردة لما يكون انا عندي محمل من المحامل المعتبرة عند اهل العلم يبقى الصواب ان

اذهب الى هذا المحمل ولا ارد الحديث الصحيح - [01:01:58](#)

هو ده اللي اهل العلم بيعملوه. اما الضعفاء في العلم اما الجهلاء فاذا رأى حديثا لا يستقيم مع اخر او رأى نصا ايا كان يستقيم مع اخر

في عقله فانه يحكم بان هذا باطل وان هذا هو الصحيح. كما قلنا هذه ليست من خطة اهل العلم - [01:02:15](#)

والحديث له بقية ان شاء الله تبارك وتعالى. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد

محمد والحمد لله رب العالمين - [01:02:34](#)